

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية | الدرس التاسع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر فقد كفر يعني من شبه الله عز وجل بخلقه فقد كفر. لمخالفته القرآن لان الله يقول - [00:00:02](#)

ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير وقال هل تعلم له سميا؟ وقال ولم يكن له كفوا احد فمن وصف الله بشيء من معاني البشر مثل لو شخص يقول تعالى الله عن ذلك - [00:00:18](#)

الله ينام نقول لا من خصائص البشر النوم من اوصاف البشر النوم اما الله تعالى عن ذلك. البشر لو قال البشر يأكلون. ثم في ذلك عن الله وهكذا. ذلك قال ومن وصف الله بمعنى من معاني البشر - [00:00:37](#)

فقد كفر لمخالفته القرآن. فمن اعتبر هذا فمن ابصر هذا اعتبر من ابصر هذه القاعدة العظيمة وهي ان الله عز وجل لا يشبه بمخلوقاته اعتبر وظهر له الصواب وعن مثل هذا انزجر - [00:00:58](#)

مثل قول الكفار انزجر اذا تبين له ان الله لا يشابه شيء من صفاته فعن مثل هذا القول وهم سبت الله لخلقه وهو قول الكفار لما شبهه الله بصفاته ينزجر عن مثل هذا الفعل - [00:01:16](#)

فاذا علمت ان الله لا يشبه شيء قال وعلم انه بصفاته ليس كالبشر لان الله عز وجل له صفات تليق بجلاله وعظمته وللبشر صفات تليق بحالهم ولكل صفة صفة الله لا تشبه خلقه - [00:01:36](#)

والخلق لهم صفات لكنهم يصلون بها الى صفات الخلق. مثل البشر يتكلمون. والله يتكلم سبحانه وتعالى. كلام البشر كلام الله يختلف عن كلام البشر. مثل الله يبصر والخلق يبصرون لكن هذا يختلف وهذا يختلف - [00:01:57](#)

ومثل الله عز وجل اثبت لنفسه يدين الانسان يدان هذي تختص الله عز وجل كما يليق بلال وعظمته في اثبات الصفة والبشر ثبت لهم تلك الصفة تليق حالهم والله عز وجل يسمع - [00:02:22](#)

والبشر يسمعون لكن لا نشبه سمع البشر بسمع الله عز وجل لا نشبه سمع الله بسمع البشر. لذلك قال ليس كمثله شيء يعني ليس مثله شيء واتي بالكاف للتأكيد وليست زائدة او للتشبيه لا - [00:02:45](#)

ليس كمثله شيء مثال ذلك لو قلت زيد ليس مثل عمرو ايهم مبلغ هذا ابلغ او تقول ليس زيد كعمر اصلا لا شك الكاف تأكيد اشد ليسك ليس كمثله ابدأ - [00:03:09](#)

ابلق من ليس زيد مثل عمر فليس كمثلي يعني بعيد بو شاسع بينهم وهكذا. لذلك من شبه الله بصفات خلقه فقد كفر نقول هذا الكفر على سبيل الجملة وهكذا ماتب اهل السنة والجماعة لا يكفرون بالاعيان - [00:03:36](#)

وانما يكفرون بالاوصاف او الافعال فيقولون من ترك الصلاة فقد كفر هذا فعل ويقولون من شرب الخمر من شرب الخمر عرض للعن والسارق عرض للعن وصف الزنا وصف يرفع عن الايمان - [00:04:01](#)

وهكذا اما نقول للشخص امامنا ما صلى انت كافر لا من يكفره ليقيم عليه الحد القاضي. يقرره ما صليت ما صليت ما تقول في الصلاة كذا فيستتيبه ثلاثا ثم بعد ذلك يحكم عليه بالكفر فيقتله - [00:04:28](#)

اما غيره فلا. وخذها قاعدة هذي. اهل السنة لا يكفرون الاعيان. وانما الاوصاف. والافعال ذكره الشيخ محمد ابن الوهاب رحمه الله وغيره نعم لذلك في الواسطية ولا نشهد لاحد بجنة ولا نار - [00:04:52](#)

العين الا ما شهد النبي صلى الله عليه وسلم. والنار كذلك ما نشهد له بالنار وانما نقول ونرجو المسية نرجو المحسن ونخاف على

المسيء. نخاف على المسيء مثل شخص ما يصلي نخاف عليه يدخل النار - 00:05:18

وهكذا بعينه والله اعلم وصلى الله على سيدنا محمد - 00:05:35